عالم عراقي يسجل براءة اختراع في أمريكا لعلاج ثوري للتوحد

نخيل نيوز – متابعة

سجل العالم العراقي عادل عبد الرحمن صديق الصالحي، اليوم الجمعة، براءة اختراع رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج تجريبي ثوري ومبتكر لاضطراب طيف التوحد.

وقال الصالحي في تصريح تابعته "نخيل نيوز" إن "ما توصلنا إليه هو ثمرة سنوات من البحث الميداني والمخبري، وخطوة أولى نحو أمل حقيقي لأطفال التوحد وعائلاتهم حول العالم".

وأضاف، أنه " ليس مجرد علاج، بل ثورة علمية وإنسانية، نأمل أن تغير مستقبل ملايين الأطفال"، مشيرا إلى أن "هذه البراءة تمثل الخطوة الأولى لتحويل الأمل إلى واقع ملموس".

وأكد أن "العمل جارٍ حاليًا على تنفيذ البروتوكول التجريبي على نماذج حيوانية عالية الحساسية، تمهيدا للانتقال إلى الدراسات السريرية، ضمن إطار علمي صارم وأخلاقي محكم، بالتعاون مع نخبة من الباحثين في مجالات المناعة، والأعصاب، والفيزياء النانوية".

وواصل أن "هذا الإنجاز العراقي يعد بداية مرحلة جديدة من الأمل، حيث تتجه أنظار المجتمع العلمي الدولي إلى بغداد، التي أطلقت شرارة أول علاج واعد لاختراق جدار الصمت الذي فرضه التوحد".

وأشار الى أن "العالم يترقّب، والعراق يتقدّم بخطى ثابتة نحو تغيير وجه العلوم العصبية المعرفية والاضطرابات النمائية إلى الأبد".

ويمثل هذا الاكتشاف نقلة نوعية في مجال أبحاث التوحد عالميًا، ويُعدّ أول محاولة علاجية في العالم تستند إلى مكونات مناعية بشرية طبيعية نادرة، طُوّرت ضمن تركيبة سرّية محمية قانونيًا.

وقد أظهرت النماذج المحاكية الأولية نسب نجاح مدهشة تراوحت بين 70% و86% لدى الأطفال المصابين بأنماط التوحد ذات الأساس المناعي، مما يمهّد الطريق لتجارب حيوانية وسريرية قادمة بإشراف فرق متعددة التخصصات.

وتعد هذه البراءة واحدة من سلسلة إنجازات علمية بارزة للصالحي، الذي يقود نظرية شاملة تربط بين فهم الأسباب البيولوجية والبيئية للتوحد من أجل الوقاية منه، وبين تطوير العلاج الفعّال للحدّ من انتشاره المتزايد عالميًا.